اما بطريق الاستعارة التبعية تشبيها لها بالترجي في ضمن تشبيه المراد بالمرجو في كون كل منهما امرا محبوبا او بطريق المجاز المرسل من قبيل ذكر الملزوم وارادة اللازم بناء على ان الترجي يستلزم الارادة وقد تستعمل بمعنى كي الموضوعة لتعليل ما بعدها لما قبلها لكن لا على سبيل الحقيقة بل على سبيل استعارة لعل لمعنى كي استعارة تبعية تشبيها له بالترجي في ضمن تشبيه العلة الغائية بالمرجو في كون كل منهما مقصودا مترتبا على فعل متقدم وذكر السيد الشريف في حاشية الكشاف ان ابن الانباري وجماعة من الادباء ذهبوا الى ان لعل قد تجيء بمعنى كي حتى حملوها على التعليل في كل موضع امتنع فيه الترجي سواء كان من قبيل الاطماع نحو لعلكم تعلمون او لا نحو لعلكم تتقون قال السيرافي وقطرب معنى لعل الواقع في كلام الله التعليل فقوله تعالى افعلوا الخير لعلكم تفلحون معناه لتفلحوا وقد تستعمل مجازا مرسلا للاطماع اي لايقاع المتكلم المخاطب في الطمع لعلاقة اللزوم بين الترجي والطمع نحو لعلي اقضي حاجتك كما هو دأب الملوك وسائر الكرماء في وعدهم بشيء محبوب عندهم لا ينال اليه الا من جهتهم عازمين الى ايقاعه غير جازمين بوقوعه وجوز التفتازاني ان يكون مثل قوله تعالى لعلكم ترحمون من هذا القبيل وان كان حصول الفلاح والرحمة مجزوما ومقطوعا به بالنسبة اليه تعالى وقد تستعمل للشك لقرب المسافة بين الرجاء والشك كما في قول ابن عمر لعلك من الذين يصلون على اوراكهم وقد تكون للاستفهام مع بقاء الترجي كذا قيل واعلم ان جمهور ائمة اللغة اقتصروا في بيان معناها الحقيقي على الترجي والاشفاق وعدم صلوحها لمجرد العلية والغرضية مما وقع عليه الاتفاق تقول دخلت المريض كي اعوده واخذت الماء كي اشربه ولا يصح فيه لعل ثم اعلم ان لعل وعسى وسوف في مواعيد الملوك كالجزم بها وانما يطلقونها اظهارا لوقارهم واشعارا بان الرمز منهم كالتصريح من غيرهم وعليه وعد الله ووعيده تنبيها على انه يجب ان يكون المكلف على الطمع والاشفاق لانه ابعد من الاتكال والاهمال وقد تقرر ان الخصايص الالهية لا تدخل في الاوضاع العربية بل هي مبنية على خصايص الخلق ولهذا ورد القران على العادة فيما بينهم لانه خطاب لهم وقد يتمنى بلعل في البعيد فيعطى حكم ليت في نصب الجواب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات واما

لب

ليت فهي كلمة موضوعة لكل متمنى مخصوص عارض لمتمني مخصوص نحو يا ليتنا نرد يا ليت قومي يعلمون وهي تنصب الاسم وترفع الخبر كسائر اخواتها لشبهها بالفعل فان معنى ليت تمنيت كما ان معنى ان اكدت او حققت وكان شبهت ولكن استدركت ولعل ترجيت ولانها مفتوحات الاواخر كآخر الفعل ولانها تدخلها نون الوقاية كالفعل وليت تتعلق بالمستحيل غالبا وبالممكن قليلا وقد تنزل منزلة وجدت فيقال ليت زيدا شاخصا وقولهم ليت شعري معناه ليتني اشعر فاشعر هو الخبر وناب شعري عن اشعر والياء المضاف اليها شعري اسم ليت

ليس

ليس اصله ليس كفرح سكنت تخفيفا او لا ايس اي لا موجود طرحت الهمزة والزقت اللام بالياء والدليل قولهم ائتني من حيث ايس وليس اي من حيث هو ولا هو وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر والافعال الناقصة كلها دالة على الحدث الا ليس كما ان النافية والمستثنى بليس لا يكون منصوبا منفيا كان المستثنى منه او موجبا ويجوز تقديم خبر ليس عليها كما يجوز تقديم خبر كان عليها هذا مذهب البصريين قال ابو حيان قد تتبعت جملة من دواوين العرب فلما ظفرت بتقديم خبر ليس عليها ولا بمعموله الا ما دل عليه ظاهر قوله تعالى اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار

اللفظ

اللفظ هو في اصل اللغة مصدر بمعنى الرمي وهو بمعنى المفعول فيتناول ما لم يكن صوتا وحرفا وما هو حرف واحد واكثر مهملا او مستعملا صادرا عن الفم او لا لكن خص في عرف اللغة بما صدر من الصوت المعتمد على المخرج حرفا واحدا او اكثر مهملا او مستعملا فلا يقال لفظ الله بل يقال كلمة الله وفي اصطلاح النحاة ما من شانه ان يصدر من الفم من الحروف واحدا او اكثر او يجري عليه احكامه كالعطف والابدال فيندرج فيه كلمات الله وكذا الضماير التي يجب استتارها وهذا المعنى اعم من الاول واحسن تعاريفه على ما قيل صوت معتمد على مقطع حقيقة او حكما فالاول كزيد والثاني كالضمير المستتر في قم المقدر بانت واللفظ على مصطلح ارباب المعاني عبارة عن صورة المعنى الاول الدال على المعنى الثاني على ما صرح به الشيخ حيث قال اذا وضعوا اللفظ بما يدل على تفخيمه لم يريدوا اللفظ المنطوق لكن معنى اللفظ الذي دل به على المعنى الثاني قال السيد السند نفس اللفظ ظرف لنفس المعنى وبيان المعنى ظرف لنفس اللفظ ومفهوم

Copyright ... University